

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة أحمد زبانة غليزان

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

تخصص: السنة الثالثة ليسانس نقد ودراسات أدبية.

مقياس: نقد النثر القديم.

السداسي الخامس.

يوم الأربعاء 08:30 سا - 09:30 سا.

الأستاذة : خلوف نعيمة

جامعة غليزان - الجزائر.

naima.khellouf@univ-relizane.dz

المحاضرة الرابعة : الخطابة- الحصة الأولى .

الخطاب/ الخطبة:

مضمون الخطاب الذي يرسله المُخاطَب مهم جدا، وبه تتم المصلحة التي يجتهد المتكلم في تبليغها إلى المستمعين (وأما التصديق من قبل الكلام نفسه فحين نثبت حقا أن ما نرى حقا من الإقناعات في الأمور المفردة)¹ ومن ضرورات القول الاختيارات الكلامية، والفواصل اللغوية، وأساليب الحوار، والأداء كعلامات الوقف، والفصل والوصل، وغيرها من قواعد اللغة المكتوب بها الخطاب.

¹ - أرسطو طاليس، الخطابة الترجمة العربية القديمة، تح وتع عبد الرحمن بدوي، وكالة المطبوعات، الكويت، دار القلم، بيروت، لبنان، 1979م، ص10.

طرق تحصيلها أربعة:²

الأول: الفطرة والاستعداد الغريزي وهذا هو الأساس.

الثاني: معرفة الأصول والقوانين التي وضعها الحكماء.

الثالث: الإكثار من مطالعة أساليب البلغاء ومصاقع الخطباء ودراستها دراسة متعرف لمناحي التأثير وجهات الإقناع فيها ومتذوق لما فيها من متانة الأسلوب وحسن العبارة وجودة التفكير.

الرابع: الارتياض والاحتذاء لأن الخطابة ملكة نفسية لا توجد دفعة واحدة بل لابد لطالبها من الممارسة والمران كي تنمو مواهبه.

أقسام الخطب:

اقتضت الموضوعات التي تقدمها الخطب، تقسيمات متنوعة، ولكن سبق أن تم تقسيمها عند (اليونان قديما الخطبة إلى ثلاثة أقسام تبعا لأصول الزمان. من ماض، وحاضر، ومستقبل، وسموها "التبئية" أو البائية، والشورية، والقضائية. فالأولى: تختص بالزمن الحاضر لمدح فترغيب أو ذم فتتغير، والثانية: تتعلق بالمستقبل لحمل السامعين على جلب النفع للأمة أو دفع الضر عنها، أو للحض على الحرب أو السلم، وسن القوانين التي تسير عليها الأمة، والثالثة: تختص بالماضي والغاية منها الدفاع عن متهم بتبرئته أو الحكم عليه بإدانته وهي من اختصاص المحامين ورجال النيابة).³

تتعلق الخطابة بمجالات الحياة المختلفة، وهي تمس كل الموضوعات الممكن طرحها تماشيا مع تطور (أحوال المعيشة المدنية والسياسية والدينية مما دعا إلى ذلك التقسيم وصار المعول عليه هو تقسيم الخطابة إلى خمسة أنواع: علمية وسياسية، وقضائية، وعسكرية، ودينية)⁴ وكل نوع منها يشير إلى طبيعة المضامين المطروحة .

² - علي محفوظ، فن الخطابة وإعداد الخطيب، دار النصر للطباعة الإسلامية، شبرا، مصر، 1984م، ص17.

³ - علي محفوظ، فن الخطابة وإعداد الخطيب، دار النصر للطباعة الإسلامية، شبرا، مصر، 1984م، ص69.

⁴ - علي محفوظ، فن الخطابة وإعداد الخطيب، دار النصر للطباعة الإسلامية، شبرا، مصر، 1984م، ص69.